

هل أخبر أمير المؤمنين عن (كورونا)

السؤال:

انتشر في وسائل التواصل الاجتماعي وبعض الفضائيات المقولة التالية ونسبها إلى أمير المؤمنين في نهج البلاغة:

(عندما تحين العشرون، قرون وقرون وقرون، يجتاح الدنيا كورون، من فعل البشر الضالون، فيميت كبارهم، ويستحيي صغارهم، يخشاه الأقوياء، ولا يتعافى منه الضعفاء، يفتك بساكني القصور، ولا يسلم منه ولاة الأمور، يتطأير بينهم كالكرات، ويلتهم الحلقوم والرئات، لا تنفع معه حجامه، ويفترس من أمار لثامه، يصيب السفن ومن فيها، وتخلو السحب من راكبيها).

الجواب:

- 1- هذه الكلام ليس موجوداً في نهج البلاغة، ولا في سائر كتب الروايات التي وصلت إلينا.
- 2- النص فيه خطأ نحوي (من فعل البشر الضالون)، الصحيح إعرابياً أن يقول (من فعل البشر الصالين).
- 3- إذا أراد أمير المؤمنين أن يتحدث فلماذا يستعمل التقويم الميلادي، وهو أول من أسلم وخليفة رسول الله، لماذا لا يستعمل التقويم الإسلامي؟!
- 4- النص السابق نسبوه في الانترنت أولاً إلى شخصية وهمية اسمها (إبراهيم بن سالوقيه) ولم تنتشر بين

الناس، فقاموا بنسبة المقولة مرة أخرى إلى شخصية وهمية أخرى (أبو علي الدبزي) ولم تنتشر أيضًا، فعادوا مرة ثالثة ونسبوا كذبًا وزورًا إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فانتشرت وداعت بين الناس.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

7 - شعبان المعظم - 1441 هـ

الشيخ مرتضى الباشا